

أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان: دراسة قياسية للفترة 1990-2016 Impact of Exports on Economic Development in Sudan: An Econometric Study, 1990-2016

بدرالدين محمد احمد عبد الرحمن^{1*}

¹ قسم إدارة الاعمال، جامعة الجوف (السعودية)، قسم الاقتصاد، جامعة زانجي (السودان)

تاريخ الاستلام: 2018/02/10 ؛ تاريخ المراجعة : 2018/10/31 ؛ تاريخ القبول : 2018/11/05

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى تحليل أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان خلال الفترة من 1990-2016. لهذا الغرض تم اختيار الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد كمتغير تابع ممثلاً للتنمية الاقتصادية بينما استخدم اجمالي صادرات السلع والخدمات بالإضافة الى اجمالي التكوين الراسمالي الثابت (الاستثمار المحلي) كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقلة). باستخدام النموذج القياسي لتحديد العلاقة تم التوصل الى أن للصادرات أثراً سلبياً على التنمية الاقتصادية، كذلك هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين الاستثمار والتنمية الاقتصادية في السودان خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاح: الصادرات، الناتج المحلي الاجمالي، التنمية الاقتصادية.

تصنيف JEL: F43، F41، F14، C13.

Abstract: This study aims to analyses the impact of exports on Economic Development in Sudan during period 1990-2016. For this purpose, we used GDP as dependent variable representative for economic development. Exports and gross fixed capital formation (local investment) represent explanatory variables. By using econometric model, the results show the negative impact of exports on economic development; in addition to that, there is a positive and significant relationship between investment and economic development during the period under consideration.

Keywords: Exports, Gross Domestic Product, Economic Development.

Jel Classification Codes : C13, F14, F41, F43

* Corresponding author, e-mail: badreco@mail.com

I- تمهيد :

لا شك أن التجارة الخارجية (تبادل السلع والخدمات) تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية. وعادة تتكون التجارة الخارجية من عنصرين رئيسيين هما الصادرات (exports) والواردات (imports). أشارت العديد من ادبيات الفكر الاقتصادي والدراسات الاقتصادية الحديثة الى وجود علاقة بين الصادرات والتنمية الاقتصادية. حيث ترى المدرسة التجارية أنّ الوسيلة الفعالة لتحقيق القدر الأكبر من الثروة للامة (المعادن النفيسة) تتمثل في التجارة الخارجية، وفي هذا الاطار شددت المدرسة التجارية على زيادة الصادرات وتقليل الواردات. أما أصحاب المدرسة الكلاسيكية أمثال ادم سميث (الميزة المطلقة) وديفيد ريكاردو (الميزة النسبية) فقد نادوا بالحرية الكاملة في مجال التجارة الخارجية اعتماداً على فكرة التوازن التلقائي، حيث ان التخصص وتقسيم العمل يزيد من التراكم الراسمالي.

بعد الكساد الاقتصادي العظيم 1929 جاءت المدرسة الكينزية واهتمت بدور الصادرات كأحد مكونات الدخل القومي من خلال المعادلة التالية: $Y = C + I + G + (X - M)$ والجزء $(X - M)$ في المعادلة يمثل صافي الصادرات، وبالتالي فان الصادرات تعمل على زيادة الدخل من خلال عمل المضاعف.

السودان مثله ومثل العديد من البلدان النامية التي تتصف باعتمادها على صادرات تقليدية محدودة وتعاني عجزاً في موازين مدفوعاتها على الرغم من الموارد الطبيعية التي تتمتع بها.

ويمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ما هو أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان خلال الفترة من 1990 الى 2016؟.

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الكبير للصادرات بصورة خاصة والتجارة الخارجية بصورة عامة في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية، ولهذا السبب يفترض البحث أنّ للصادرات أثر إيجابي على التنمية الاقتصادية في السودان.

1.I- الاطار المفاهيمي:

تقتضي ضرورات الحياة اليومية في شتى الدول أن تتبادل مع بعضها البعض منتجاتها وخدماتها، ولا شك أن لهذه المبادلة فوائدها، فهي تعطي لكل دولة الفرصة في الحصول على بعض المنتجات التي لا تتوافر لديها، كما أن مما لا شك فيه أنّ التجارة الخارجية عامل فعال في النهوض الاقتصادي للدول المتخلفة، ولهذا يربط إقتصاديو التنمية بين التجارة الخارجية وعملية التنمية الاقتصادية (داؤد، 2010)¹.

الصادرات بالمعنى الضيق تمثل قيمة ما يتم بيعه من السلع الى بقية دول العالم الخارجي لتحقيق زيادة في الدخل القومي، وتشكل الجانب الدائن في حسابات الميزان التجاري للدولة. كما تمثل الصادرات طلباً للسلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد ما بواسطة المقيمين خارج ذلك الاقتصاد. أما بمعناها الواسع فهي قيمة كل ما يتم تصديره من سلع وخدمات ورؤوس أموال الى بقية دول العالم لتحقيق زيادة في الدخل القومي، وتدخل في الجانب الدائن في حسابات ميزان المدفوعات للدولة. فكلما زادت الصادرات يزيد الطلب الكلي في المجتمع، وهذا بدوره يزيد من مستوى الدخل وبشكل أكبر عن طريق المضاعف (الخطيب ودياب، 2015)².

تعرف الصادرات كذلك بأنها سلع وخدمات وأصول رأسمالية تباع الى دول خارجية متحركة من الدول المنتجة لها. وتمثل الصادرات (X) حقناً داخل التدفق الدائري للدخل القومي وتزيد من الدخل الفعلي في الناتج³.

بينما يمكن تعريف الناتج المحلي الإجمالي بأنه:

الناتج المحلي الإجمالي هو القيمة السوقية لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في قطر معين وخلال فترة زمنية معينة (طاهر والأمين، 2011)⁴. وهنالك عدة طرق لحساب الناتج المحلي الاجمالي أهمها طريقة الدخل وطريقة الانفاق.

في هذه الدراسة تم إختيار الناتج المحلي الإجمالي GDP كمعبر للتنمية الاقتصادية. أشار طاهر والأمين الى أن مفهوم التنمية يختلف حسب المعايير أو المؤشرات المستخدمة ولكن حسب المؤشرات الاقتصادية التقليدية تعني التنمية الاقتصادية قدرة الاقتصاد القومي على تحقيق معدلات مرتفعة في النمو الاقتصادي، وبالتالي زيادة معدل الدخل الفردي الحقيقي (أي باستبعاد التضخم النقدي) كمقياس لتحسن مستوى رفاهية المجتمع.

يعتمد الاقتصاد السوداني على الزراعة والتي تمثل أكثر من 30% من الناتج المحلي الإجمالي و يصنف السودان ضمن البلدان النامية منخفضة الدخل. ويواجه الاقتصاد السوداني قيوداً محلية ودولية واختلالات اقتصادية كبيرة. إستناداً لصندوق النقد الدولي IMF فإنّ السودان يعاني من انخفاض صادرات السلع الأولية والسياسات التوسعية وعدم كفاية تعديل سعر الصرف. ففي العام 2015 أدت صدمة معدلات التبادل التجاري الى زيادة عجز الحساب الجاري الى 6% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، بينما هبطت إحتياطات النقد الاجنبي المنخفضة بالفعل الى 1.5 رغم الدعم المالي الخارجي واستمر انخفاض سعر الصرف الموازي.

تتمثل أهم الصادرات السودانية في الثروة الحيوانية، القطن، الذهب، الصمغ العربي، السمسم، السكر الخام، النحاس، الكركدي، والبترول قبل انفصال جنوب السودان.

لقد أضاع السودان فرصة البناء خلال الفترة النفطية 1999-2010. إذ لم تتحول الإيرادات النفطية الى ما يعادلها من استثمارات عامة في التعليم والبنية التحتية، وخلال هذه الفترة اعتمد السودان اعتماداً شديداً على القطاع النفطي ولم يقيم بتنوع انشطته الاقتصادية. وفاقته قيمة النفط المستخرج بصورة كبيرة الموارد المستخدمة في الاستثمارات العامة. وعند اجراء التعديلات اللازمة لتتنفق مع قيمة النفط المستنفد والتدهور البيئي والانفاق على التعليم، تصبح المدخرات الصافية القومية سلبية بدرجة كبيرة، حيث تبلغ -7.4% من إجمالي الدخل القومي للفترة بين عامي 2000-2010 مما يعني أنّ البلد ككل استهلك نسبة كبيرة من ثروته. وباختصار كانت الطفرة النفطية تخفي حقيقة أن الاقتصاد موجه نحو الاستهلاك والاستيراد بدلاً من الانتاج والتصدير⁵. ووفقاً للبنك الدولي (2012) فإن السودان يمر بمنعطف تاريخي، ففي غضون العقد الماضي كانت صادرات النفط تمول النمو الاقتصادي القوي وبحلول العام 2012 كان الاقتصاد قد نما باكثر من الضعف عما كان عليه عام 1999. غير أنه عقب انفصال جنوب السودان في عام 2011، تراجع انتاج النفط بنسبة 75% وانخفضت الإيرادات أكثر من النصف، ودخل الاقتصاد حالة من الركود.

2.I- الدراسات التطبيقية :

أدخل هنالك بعض الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر الصادرات على النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في العديد من البلدان. في هذا الجزء نتناول أهم تلك الدراسات.

دراسة **حاتم سعيد 2017**: بعنوان أثر استراتيجيتي ترقية الصادرات واحلال الواردات على الناتج المحلي الإجمالي في السودان 1970-2014. هدفت الدراسة الى تبين أثر استخدام استراتيجيتي ترقية الصادرات واحلال الواردات على الناتج المحلي الإجمالي في السودان 1970-2014. تبني البحث فرضية أنّ استراتيجية ترقية الصادرات تؤثر على تعزيز القدرة التنافسية وبالتالي ينعكس هذا التأثير إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي، وأنّ استراتيجية احلال الواردات تشجع التنمية وتؤثر إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي. أظهرت النتائج أنّ ترقية الصادرات واحلال الواردات وسعر الصرف تؤثر على الاقتصاد السوداني من خلال تأثيرها المباشر ونسبة عالية في حجم الناتج المحلي الإجمالي وان الصادرات ترتبط بعلاقة طردية مع حجم الناتج المحلي الإجمالي⁶.

دراسة **عمران عبدالله و موسى البر 2016**: بعنوان أثر ترقية الصادرات مقابل احلال الواردات على النشاط الاقتصادي في السودان خلال الفترة 1992-2012.

هدفت الدراسة الى قياس أثر السياستين (ترقية الصادرات واحلال الواردات) على النشاط الاقتصادي في السودان للفترة 1992-2012. تم التوصل الى أنّ ترقية الصادرات كان لها الأثر الكبير على النشاط الاقتصادي ويرجع ذلك لدخول صادرات البترول 1999 مما انعكس على قيام بعض المشاريع التنموية في البلاد. كذلك اشارت النتائج الى ان احلال الواردات لم يكن له أثر بالحجم المتوقع على النشاط الاقتصادي والسبب يعود لعدم توفر رؤوس الاموال الكافية للمساهمة في قيام صناعات الاحلال بالصورة المثلى. أوصت الدراسة بتحسين البنية التحتية لقيام المشروعات الصناعية سواء كان للانتاج من أجل التصدير أو صناعات الاحلال، بالإضافة الى تحسين قدرة الصناعات السودانية على المنافسة خارجياً عن طريق السعي لتخفيض تكلفة التصدير⁷.

دراسة **بدرالدين عبدالرحمن 2015**: بعنوان الدور التنموي للتجارة الخارجية في الدول النامية بالتركيز على حالة السودان 1990-2008.

هدفت الدراسة الى تحليل الدور التنموي للتجارة الخارجية (الصادرات والواردات). خلصت الدراسة الى أنّ هناك دور جوهري وحيوي للتجارة الدولية في التنمية الاقتصادية في البلدان الاقل نمواً وأوصت بتشجيع الصادرات وتقليل الواردات، خصوصاً واردات السلع الكمالية⁸.

دراسة **عبدالله أحمد و قاسم جاد الله 2014**: بعنوان أثر الصادرات على الدخل القومي.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الصادرات على الدخل القومي في السودان خلال الفترة من 1992-2012. استندت الدراسة على فرضية وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الصادرات والدخل القومي، وباتباع المنهج الوصفي توصلت الدراسة الى أنّ الصادرات السودانية تعاني من تراجع مضطرد في السنوات الاخيرة، حيث بلغ 5.1% مما جعله يحتل مرتبة متدنية في التجارة الخارجية. وأوصت الدراسة بتنشيط كافة القطاعات الانتاجية وادخال تكنولوجيا حديثة تدفع بالصادرات للمساهمة في الاقتصاد بصورة مرضية⁹.

دراسة **ميلود ومحمد 2013**: بعنوان أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2013.

هدفت هذه الدراسة الى تقدير وتحليل حجم الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة من 1990-2013 وباستخدام نموذج قياسي تم التوصل الى أنّ الصادرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي، فهي تلعب دوراً كمحرك للنمو الاقتصادي وهو ما يعكس الاهتمام الكبير بها في الفكر الاقتصادي عبر الزمن. أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الموقع الجغرافي للجزائر في أفريقيا وتوظيفه في خدمة تحصيل العملات الاجنبية¹⁰.

دراسة **عمر ابوعيدة 2013**: بعنوان أداء الصادرات الفلسطينية وأثرها على النمو الاقتصادي للفترة (1994-2011).

هدفت الدراسة الى تحليل أداء الصادرات الفلسطينية وأثرها على النمو الاقتصادي للفترة (1994-2011)، وتحديد العلاقة بين التطور الهيكلي للصناعة التحويلية وأثرها على الصادرات والنمو الاقتصادي الفلسطيني. استخدمت الدراسة نموذج قياسي وتوصلت الى ان هناك أثر ايجابي لنمو الصادرات الفلسطينية على نمو الناتج المحلي الاجمالي، وأن نمو قطاع الصناعات التحويلية له أثر هام وواضح في الصادرات. وإقترحت الدراسة تبني سياسة تشجيع الصادرات وذلك من خلال توجيه الموارد الاقتصادية لاقامة الصناعات الانتاجية القادرة على الدخول الى الاسواق الخارجية، وكذلك زيادة الاهتمام والتركيز على قطاع الصناعات التحويلية¹¹.

دراسة **بملول مقران 2011**: بعنوان علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال الفترة 1970-2005.

تناولت الدراسة علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال الفترة 1970-2005. وقد هدفت الى التعرف على مدى أهمية اعتماد سياسة ترقية الصادرات لتحقيق معدلات نمو مقبولة. وقد تمت الاستعانة بادوات الاقتصاد القياسي، وتم التوصل الى ان الاعتماد على صادرات المحروقات وحده يجعله تحت رحمة التقلبات الاقتصادية مما يجعله خيار استراتيجي غير مرغوب فيه. كما أنّ هناك معوقات تقف أمام الصادرات غير البترولية مثل ارتفاع تكاليف الانتاج وقلة جودة المنتجات مما يقلل من التنافسية. وأثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي والصادرات¹². مما تقدم يتضح أنّ للصادرات دور مهم في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية والنمو الاقتصادي في البلدان المتقدمة وبالتالي فإنّ التجارة الخارجية أمر لا بد منه مع الاخذ في الاعتبار شروط التبادل التجاري^{13، 14، 15}.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر جمهورية السودان من الدول النامية والتي لديها مشكلات هيكلية في اقتصادياتها، الأمر الذي يؤدي الى ضعف مساهمتها في التجارة الدولية (تعتمد الدول النامية على تصدير المواد الخام واستيراد السلع الكمالية وغير الضرورية).

تتناول هذه الدراسة أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان مستعينة بالأدوات التحليلية القياسية، مستخدمة نموذج يحتوي على الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد (GDP per capita) كمتغير تابع، ومتغيرين تفسرين هما الصادرات (exports) والاستثمار (investment). توصلت الدراسة الى أن للصادرات أثراً سلبياً على التنمية الاقتصادية، كذلك هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين الاستثمار والتنمية الاقتصادية في السودان. وفي هذا الإطار تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من ميلود ومحمد (2013) عن الاقتصاد الجزائري، ودراسة عمر أبو عيدة (2013) عن الاقتصاد الفلسطيني في أهمية دور الصادرات للتنمية الاقتصادية رغم الوصول الى نتائج مختلفة لطبيعة اختلاف اقتصاديات تلك الدول. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة كل من حاتم سعيد (2017) وعمران عبدالله وموسى البر (2016) وبدرالدين عبدالرحمن (2014) عن الاقتصاد السوداني، لأنّ تلك الدراسات قد ركزت بصورة أساسية عن التجارة الخارجية وسياسات ترقية الصادرات وإحلال الواردات.

II - الطريقة والأدوات :

في هذا الجزء سنقوم باختبار العلاقة بين المتغيرات من خلال كشف العلاقة بين المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد) والمتغيرات التفسيرية (إجمالي صادرات السلع والخدمات + إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت معبراً عن الاستثمار). سنستخدم بطريقة المربعات الصغرى (OLS) باستعمال برنامج Eviews وتم تحديد فترة الدراسة من 1990-2016، وتم الحصول على البيانات من قاعدة بيانات البنك الدولي World Bank.

الصورة العامة للنموذج القياسي كالآتي:

$$Y = f(X, I) \quad (1)$$

بينما الصورة المحددة للنموذج سوف يكون بالشكل التالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X + \beta_2 I + U_t \quad (2)$$

حيث:

Y = الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد.

X = إجمالي صادرات السلع والخدمات.

I = التكوين الرأسمالي الثابت (الاستثمار المحلي).

U_t = المتغير العشوائي.

بيانات المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية مقاسة بالدولار الأمريكي، وقد تم أخذها من إحصائيات البنك الدولي. وهذه الإحصائيات تغطي الفترة من 1990-2016.

III - النتائج ومناقشتها :

باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) في برنامج (Eviews) تم تحليل بيانات الدراسة للفترة من 1990-2016 لمتغيرات الدراسة حسب المعادلة أدناه، حيث تشير القيم بين القوسين إلى اختبار (t) الذي يقيس معنوية المعلمات المقدرة:

المعادلة المقدرة الأولى:

$$Y = 157.79 - 8.88X + 1.84 I \quad (3)$$

(3.31) (-5.23) (14.22)

$$R^2 = 0.95 \quad \text{Adjusted } R^2 = 0.95 \quad Dw = 1.49 \quad F = 252.86$$

التحليل الإحصائي: تشير المعادلة المقدرة الأولى أنّ النموذج ككل معنوي (ذو معنوية إحصائية) ويتضح ذلك من قيمة F المحسوبة ومقارنتها مع الجدولية. وهذا يعني رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل (وجود علاقة خطية معنوية بين الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد مع إجمالي الصادرات والاستثمار المحلي).

قيمة معامل التحديد قريبة من الواحد الصحيح، بمعنى أنّ 95% من التغير في المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي) تفسره المتغيرات التفسيرية (الصادرات والاستثمار). كما أن إحصائية Durbin-Watson تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي عند مستوى معنوية 5%.

التحليل الاقتصادي: نلاحظ أن معامل إجمالي الصادرات سالب، حيث يعني أنّ إجمالي الصادرات يؤثر سلباً على الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد. وهذه النتيجة مخالفة للنظرية الاقتصادية، ويعزى السبب إلى تراجع وتذبذب الصادرات السودانية خلال فترة الدراسة.

للتأكد من مدى سكون السلسلة الزمنية وتحديد رتبة كل متغير على حده، تم إجراء اختبار Dicky-Fuller واختبار جذور الوحدة unit root test. أشارت حصة ADF عند مستوى معنوية 5% إلى وجود جذور وحدة لمتغيرات الدراسة (كل على حده) أي أن السلسلة غير

مستقرة (ADF) بالقيمة المطلقة أصغر من القيم الحرجة). وباستخدام البواقي (الفرق الاول) لمتغيرات الدراسة نلاحظ ان احصائية ADF أكبر من القيم الحرجة) وبالتالي استقرت السلسلة الزمنية، وعليه يكون شكل المعادلة على النحو التالي:

$$Y(-1) = \beta_0 + \beta_1 X(-1) + \beta_2 I(-1) + U_t \quad (4)$$

بتطبيق طريقة المربعات الصغرى على المعادلة المعدلة (4) بادخال الفرق الاول (البواقي) نحصل على النتيجة التالية في المعادلة المقدرة الثانية.

المعادلة المقدرة الثانية:

$$Y(-1) = 144.06 - 9.85X(-1) + 1.95 I(-1) \quad (5)$$

(3.04) (-5.58) (13.54)

$$R^2 = 0.95 \quad \text{Adjusted } R^2 = 0.95 \quad Dw = 1.43 \quad F = 222.07$$

التحليل الاحصائي: تشير المعادلة المقدرة الثانية ايضاً أنّ النموذج ككل معنوي (ذو معنوية احصائية) ويتضح ذلك من قيمة F المحسوبة ومقارنتها مع الجدولية. وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل (وجود علاقة خطية معنوية بين الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد مع اجمالي الصادرات والاستثمار المحلي).

قيمة معامل التحديد قريبة من الواحد الصحيح، بمعنى أنّ 95% من التغير في المتغير التابع (الناتج المحلي الاجمالي) تفسره المتغيرات التفسيرية (الصادرات والاستثمار). كما ان احصائية Durbin- Watson تشير الى عدم وجود ارتباط ذاتي عند مستوى معنوية 5%.

أما من ناحية التحليل الاقتصادي، نلاحظ ان معامل اجمالي الصادرات سالب، حيث يعني أنّ اجمالي الصادرات يؤثر سلباً على الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد. وهذه النتيجة مخالفة للنظرية الاقتصادية، ويعزى السبب الى تراجع وتذبذب الصادرات السودانية خلال فترة الدراسة خصوصاً بعد خروج الصادرات البترولية منذ العام 2011.

IV- الخلاصة :

هدفت الدراسة الى تحليل أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان خلال الفترة من 1990-2016. باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS في برنامج Eviews، تم تقدير النموذج القياسي الذي يحتوي على الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد (المتغير التابع) وجمالي الصادرات وجمالي التراكم الراسمالي الثابت (متغيرات مستقلة). اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة خطية موجبة من الفرق الاول بين متغير الاستثمار المحلي (اجمالي التراكم الراسمالي الثابت) والناتج المحلي الاجمالي لكل فرد (GDP percapita). وكذلك علاقة خطية سالبة بين متغير اجمالي الصادرات والناتج المحلي الاجمالي لكل فرد. وهذا يعني ان عدم وجود سياسة اقتصادية واضحة ومدروسة بخصوص الصادرات السودانية خلال فترة الدراسة.

استناداً على النتائج السابقة يوصي البحث بضرورة تبني سياسة لتشجيع الصادرات من خلال زيادة القدرة الانتاجية للدولة، والعمل على تنويع الصادرات.

- ملاحق :

- ملحق الجداول والأشكال البيانية :

الجدول رقم (1): الصادرات السودانية والاستثمار والناتج المحلي الاجمالي (بالدولارات الامريكية)، 1990-2016

Year	Exports (U\$)	GDP per capita U\$	GDP Growth %	gross fixed capital formation
1990	499000000	478.8012635	-7.888242524	1295081967
1991	379500000	427.8063438	4.750557495	1196296296
1992	369020533.9	257.651551	3.836296919	870123203.3
1993	375733207.8	316.9027309	1.861662757	1349968613
1994	600118784.5	444.5573291	-1.635729904	1363259669
1995	687264417.3	467.8137011	3.19004956	766052676.9
1996	672294691.4	296.8743719	3.078095912	1082797250
1997	624215840.6	374.1136199	7.566942194	1048366123
1998	754007519.9	350.4396796	1.452488107	1150504781
1999	831000039.6	323.5717952	0.263779475	1104925084
2000	1959294026	361.0305843	3.406862402	2276088986
2001	1502577773	377.5254454	3.547289229	2361504329
2002	2069337701	412.1517561	3.471837915	2967586077
2003	2616599318	477.7384078	4.757419743	3667303778
2004	3810409600	565.0569459	1.048059231	5136407739
2005	5086917943	679.7539949	4.606154351	6136783671
2006	6832645406	893.8793645	7.168389538	8761412802
2007	10045701106	1115.6952	8.637283783	10819244581
2008	13138471582	1291.528826	5.046040171	11502387810
2009	8487453965	1226.884381	0.614039243	11186883728
2010	12958469167	1476.478087	0.834792441	13186521422
2011	11827810958	1666.857757	7.889471189	12839245969
2012	6280632522	1892.894352	12.81520637	11737830535
2013	6371026741	1955.660799	1.959133191	13289879057
2014	6694643449	2176.898029	0.263305647	12762433440
2015	7949533333	2513.884661	2.436229194	15166026783
2016	9394847021	2415.038162	2.206677365	17854516908

المصدر: البنك الدولي، 2017

الجدول رقم (2): تقدير النموذج في الصورة الاولى (وجود قاطع)

Dependent Variable: GDP_PERCAPITA__U\$__

Method: Least Squares

Date: 02/08/18 Time: 11:46

Sample: 1990 2016

Included observations: 27

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	157.7903	47.66893	3.310128	0.0029
EXPORTS__US__\$	-8.88E-08	1.70E-08	-5.237951	0.0000
GROSS_FIXED_CAPITAL_FO				
M	1.84E-07	1.30E-08	14.22415	0.0000
R-squared	0.954693	Mean dependent var	934.7218	
Adjusted R-squared	0.950917	S.D. dependent var	728.2095	
S.E. of regression	161.3327	Akaike info criterion	13.10925	
Sum squared resid	624677.5	Schwarz criterion	13.25324	
Log likelihood	-173.9749	Hannan-Quinn criter.	13.15207	
F-statistic	252.8570	Durbin-Watson stat	1.494508	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: الباحث بناءً على مخرجات Eviews

الجدول رقم (3): تقدير النموذج في الصورة الاولى (بدون قاطع)

Dependent Variable: GDP_PERCAPITA__U\$__

Method: Least Squares

Date: 02/08/18 Time: 11:50

Sample: 1990 2016

Included observations: 27

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EXPORTS__US__\$	-8.60E-08	2.00E-08	-4.295807	0.0002
GROSS_FIXED_CAPITAL_FO				
M	1.97E-07	1.47E-08	13.37752	0.0000
R-squared	0.934008	Mean dependent var	934.7218	
Adjusted R-squared	0.931368	S.D. dependent var	728.2095	
S.E. of regression	190.7739	Akaike info criterion	13.41124	
Sum squared resid	909867.5	Schwarz criterion	13.50723	
Log likelihood	-179.0518	Hannan-Quinn criter.	13.43978	
Durbin-Watson stat	1.044565			

المصدر: الباحث بناءً على مخرجات Eviews

الجدول رقم (4): تقدير النموذج في الفرق الاول (وجود قاطع)

Dependent Variable: GDP_PERCAPITA__U\$(-1)

Method: Least Squares

Date: 02/08/18 Time: 11:53

Sample (adjusted): 1991 2016

Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	144.0564	47.24080	3.049406	0.0057
EXPORTS__US_\$(-1)	-9.85E-08	1.77E-08	-5.575799	0.0000
GROSS_FIXED_CAPITAL_FOR M(-1)	1.95E-07	1.44E-08	13.54095	0.0000
R-squared	0.950765	Mean dependent var		877.7866
Adjusted R-squared	0.946484	S.D. dependent var		678.5838
S.E. of regression	156.9810	Akaike info criterion		13.05829
Sum squared resid	566790.1	Schwarz criterion		13.20346
Log likelihood	-166.7578	Hannan-Quinn criter.		13.10010
F-statistic	222.0730	Durbin-Watson stat		1.427538
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: الباحث بناءً على مخرجات Eviews

الجدول رقم (5): تقدير النموذج في الاول (بدون قاطع)

Dependent Variable: GDP_PERCAPITA__U\$(-1)

Method: Least Squares

Date: 02/08/18 Time: 11:55

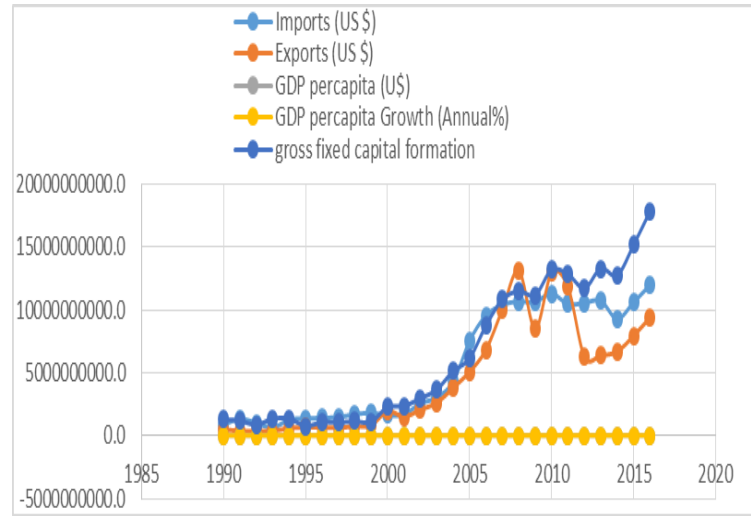
Sample (adjusted): 1991 2016

Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EXPORTS__US_\$(-1)	-9.97E-08	2.05E-08	-4.865552	0.0001
GROSS_FIXED_CAPITAL_FORM(-1)	2.10E-07	1.57E-08	13.33158	0.0000
R-squared	0.930859	Mean dependent var		877.7866
Adjusted R-squared	0.927978	S.D. dependent var		678.5838
S.E. of regression	182.1106	Akaike info criterion		13.32091
Sum squared resid	795942.7	Schwarz criterion		13.41769
Log likelihood	-171.1718	Hannan-Quinn criter.		13.34878
Durbin-Watson stat	1.036014			

المصدر: الباحث بناءً على مخرجات Eviews

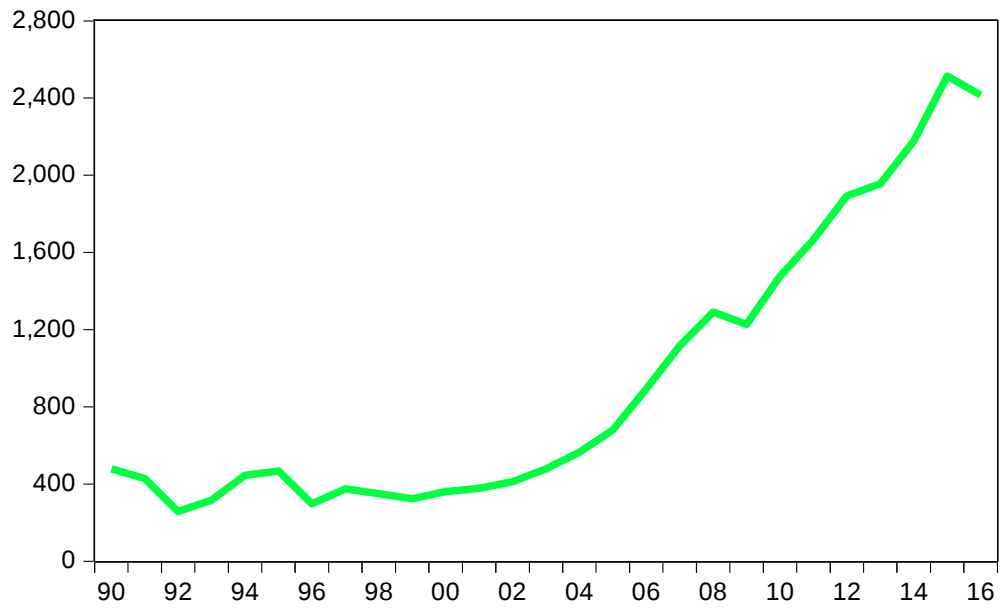
الشكل رقم (1): تطور الناتج المحلي الاجمالي، الصادرات، الاستثمارات خلال الفترة 1990-2016.



المصدر: الباحث

الشكل رقم (2): تطور الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 1990-2016.

GDP per capita (US\$)



المصدر: الباحث

- الإحالات والمراجع:

1. داود، حسام علي. (2010). **مبادئ الاقتصاد الكلي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. الخطيب، فاروق و عبدالعزيز، دياب. (2015). **دراسات متقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية**. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
3. الخطيب، فاروق و عبدالعزيز، دياب. (2015). **دراسات متقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية**. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
4. طاهر، فريد و عبدالوهاب، الأمين. (2011). **الاقتصاد الكلي**. ط2. مكتبة المتنبي، الدمام، السعودية.
5. البنك الدولي. (2012). **النشرة الاقتصادية القطرية-السودان**، العدد رقم 2-2012، ص 2.
6. سعيد، حاتم. (2017). "أثر استراتيجتي ترقية الصادرات وإحلال الواردات على الناتج المحلي الإجمالي في السودان 1970-2014"، بحث دكتوراه غير منشور في الاقتصاد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
7. عبدالله، عمران و موسى البر. (2016). **أثر ترقية الصادرات مقابل إحلال الواردات على النشاط الاقتصادي في السودان خلال الفترة 1992-2012**. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد السادس، السودان: جامعة بخت الرضا، الدويم، ص.ص 5-10.
8. عبدالرحمن، بدرالدين (2015)، **الدور التنموي للتجارة الخارجية في الدول النامية (دراسة حالة السودان 1990-2008)**، مجلة جامعة الفاشر للعلوم الإنسانية، (العدد 05)، السودان : جامعة الفاشر، ص.ص 283-305.
9. أحمد، عبدالله و قاسم جادالله. (2014). " **أثر الصادرات على الدخل القومي** "، رسالة ماجستير غير منشورة في الاقتصاد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
10. بورحلة، ميلود و محمد بوطوبة (2013)، **أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2013: دراسة تحليلية قياسية**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الثالث عشر، الجزائر، ص.ص 201-220.
11. أبوعبيدة، عمر (2013)، **أداء الصادرات الفلسطينية وأثرها على النمو الاقتصادي: دراسة قياسية للفترة (1994-2011)**، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 15، (العدد 01)، غزة: جامعة الأزهر، ص. ص 347-376.
12. مقران، بملول. (2011). " **علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال الفترة (1970-2005)** "، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير، جامعة الجزائر، الجزائر، ص.ص 93-98.
13. Todaro, M. P and Stephen C. Smith. (2011). **Economic Development**. Addison-wesley.
14. Abdulrahman, B. M. A. (2013). **Fiscal Policy and Economic Growth in Sudan, 1996-2011**. International Journal of Economics Finance and Management, Vol 2, No 8, 531-538.
15. Feder, G. (1983). **On Export and Economic Growth**. Journal of Development Economics, Vol 12, Issues 1-2, February- April, 59-73.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عبدالرحمن، بدرالدين محمد احمد (2018)، **أثر الصادرات على التنمية الاقتصادية في السودان: دراسة قياسية للفترة 1990-2006**، مجلة الباحث، المجلد 18(العدد 01)، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 109-119.